

## لأمانة التاريخية هل أخفى المؤرخون الكثير ولماذا؟

الأول: الاهتمام بالتاريخ الإسلامي والعناية به. الثاني: آفات المؤرخين للحقب الإسلامية سيما ألقبه الإسلامية الأولى.

الثالث: كيف كان مجهود علماء الشيعة في كتابة التاريخ.

ونأتي الآن على كل رابط.

الرابط الأول: ونطرح هنا سؤال/ هل الأمة الإسلامية ذلة لتاريخها أم أن تاريخها ذل لها ؟؟؟؟ على اعتبار أن الأمة تخضع لتاريخها .

فمن الواضح في المجال الأكاديمي ضعف التوجه للتخصص في مجال التاريخ مما جعله الأقل أهمية واعتباراً وعدداً من بين باقي التخصصات الأخرى.

ومن باب العناية بالتاريخ سنذكر بعضاً من آثاره.

أولها: ما يمثله التاريخ من أحداث يومية ومناسبات دينية نقلت لنا على مر التاريخ.

ثانيها: قيام الفرضيات والنظريات على التاريخ.

ثالثها: خطورة التاريخ بسبب انقسام المسلمين على التاريخ.

رابعها: قدرة التاريخ على سد الثغرات في العقيدة أو الفقه.

الرابط الثاني : وهو حول المؤرخين الإسلاميين وأمانتهم بنقل التاريخ ونستطرقها من خلال نماذج.

فالمؤرخ الإسلامي لا يعدو أن يكون أما متعصباً أو متقياً من الناس تقاةً .

1- سيرة ابن هشام وهي الحقيقة سيرة لابن إسحاق.

فعبد الملك ابن هشام يقول في مقدمة كتابه (ولقد تركت ذكر بعض مما ذكر ابن إسحاق مما ليس

لرسول فيه ذكر ومما يشنع الحديث به ومما يسوء الناس ذكره). فلأى سبب ترك ابن هشام ذكر ذلك ؟؟؟

2- محمد ابن جرير الطبري(السنني). في كتابه ابن جرير (10 مجلدات).

وهناك العديد والكثير من الشواهد لعدم أمانة ابن جرير ومنها :

ما تطرق إليه في شجار محمد بن أبي بكر ومعاوية. حيث قال (لقد جرى وذكر بينهما مكاتبات وكان في

مكاتبات محمد شنائع كثيرة لا يحتمل الناس سماعها).

ونأتي الآن حول التكتيم عن الحقائق.كأمثلة:

- أبو عبيده بن سلامة في كتابه الأموال تطرق إلى حديث المثلثات (خبر المثلثات مناجاة بين عبد

الرحمن بن عوف وبين الخليفة الأول أبي بكر قال: ثلاثة ما عملتها ودت أني عملتها وثلاثة ودت أني سألت

عنها رسول الله وثلاثة عملتها ودت أني لم اعلمها. فيقول أبو عبيده عندما وصل إلى ثلاثة عملتها ودت

أني لم أعملها قال كذا وكذا لخلّة ذكرها ) فقال لا أريد ذكرها .  
- ولأبي عوانه كتاباً جمع فيه المعاييب والبلايا فجاءه سلام بن أبي مطيع فحرقه.؟؟؟ ( ذكر في كتاب  
الخلال بتحقيق الدكتور عطيه الزهراني). وغيرها الكثير الكثير ...

فنحن الشيعة لسنا عباد أشخاص كغيرنا .

الرابط الثالث: نشير أن علمائنا الشيعة شغلوا عن التاريخ بسبب أمور مهمه منها العقائد والفقه  
وترسيخ المذهب وأيضاً بسبب المطارده والمحاصره. ورغم ذلك ذكروا التاريخ برغم عدم كمال صحته  
ومثاله (الكافي للشيخ الكليني)..  
ونطرح سؤال : لما يتفرد الشيعة بروايات لا يعرفها غيرهم من المسلمون ؟ الجواب : لأن المسلمون كرهوا  
تلك الحقائق ولم يذكروها. فنحن الشيعة لسنا عباد أشخاص كغيرنا .